أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على البناء الاجتماعي للمجتمعات المحلية

(دراسة أنثروبولوجية على حي بولاق أبو العلا)

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف محمد السيد مرسي

ليسانس آداب ـ كلية الآداب ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة على الرسالة

أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على البناء الاجتماعي للمجتمعات المحلية

(دراسة أنثروبولوجية على حي بولاق أبو العلا)

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف محمد السيد مرسي

ليسانس آداب ـ كلية الآداب ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس

٢- ا.د/محمد سمير عبد الفتاح

أستاذ علم النفس والعميد الأسبق لمعهد الخدمة الاجتماعية ببنها

٣- ا.د/الفرحاتى السيد محمود

أستاذ علم النفس الايجابي والتربوي ـ المركز القومى للامتحانات والتقويم

٤- أ.د/ نبيل توفيق السملوطى

أستاذ علم الاجتماع ـ كلية الدراسات الإسلامية- جامعة الأزهر

٢٠٢٠

أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على البناء الاجتماعي للمجتمعات المحلية

(دراسة أنثروبولوجية على حى بولاق أبو العلا)

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف محمد السيد مرسي

ليسانس آداب ـ كلية الآداب ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية

٢- ا.د/محمد سمير عبد الفتاح

أستاذ **علم النفس والعميد الأسبق لمعهد الخدمة الاجتماعية ببنها**

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

﴿١١٤﴾ سورة طه

الاهداء

إلى والدي الذي غمرني بحكمته

والى أمي التي أدهشتني بصفائها وطيبتها

هذه بعض أحلامك

الباحث

شكر وتقدير

أحمدك الله على توفيقك وأشكرك على رعايتك التي شملتني, وشكري لك نعمة تستحق الشكر عليها وإذا كان شكري لك واجب الواجبات . فقد بقي (اعترافا بالفضل, ووفاء للدين), أن أوجه أجمل الشكر وأصدقه, وأكبر الوفاء وأعمقه لكل من أسهم معي برأي, أو أرشدني إلي فكرة, أو أعانني على صعوبه، أو أمدني بخبرة .

لكل من قابلت في مجتمع البحث , ولمست منهم التعاون الكامل, والمساعدة الجميلة .

بقي علي وفاء للدين أن اقدم الشكر والامنتنان العميق والتقدير والعرفان **للأستاذ الدكتور/ مصطفي إبراهيم عوض أستاذ علم الإجتماع والانثروبولوجيا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس،** المشرف على هذه الرسالة والذي تعلمت منه الكثير والذي منحني من وقته الكثير .

ثم أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى استاذنا الفاضل **الاستاذ الدكتور/ محمد سمير عبد الفتاح المشرف** على هذه الرسالة والذي احاطني برعايته وتوجيهه.

وإني لأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه, وأن يلقى هذا الجهد القبول والتقدير من قرائه , وأن يكون جديرا بما لقيت من عناء .

وإذا كان في هذا العمل شئ من التقصير فإن الكمال لله وحده هو نعم المولي ونعم النصير.

الباحث

المستخلص

تهدف هذه الدراسة التعرف علي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الحديث على البناء الاجتماعي والقرابي في مجتمع حي بولاق بمدينة القاهرة في ضوء متغير وسائل الاتصال الحديثة تمثلت عينة الدراسة في (١٢٠) مائة وعشرون حالة مفردة، حيث أجريت المقابلات المتعمقة مع تلك الحالات للتأكد من بعض البيانات, وتدعيماً لعمق الدراسة طبق الباحثون طريقة دراسة الحالة، إذ اختيرت واحد وعشرون حالة لدراستهم بشكل مركز في حي بولاق بمدينة القاهرة تم جمع البيانات بواسطة عدة طرق مثل: المقابلة الشخصية والمتعمقة، والملاحظة بالمشاركة، وصممت أداة بحث هي دليل العمل الميداني واشتملت على (تسعة) موضوعات وأسئلة منها أسئلة ذات فئات استجابة محددة، فضلاً عن أسئلة وموضوعات أخرى مفتوحة غير محددة الإجابة، يتعمق فيها عن طريق المقابلات فيما يعرف بالطريقة السوسيو– أنثروبولوجية، ووزعت أداة البحث على جميع الحالات. للتعرف على علامات التغير التي اكتسبها سكان الحي واستخدم الباحثون النظرية البنائية الوظيفية ونظرية الإنساق كما استخدم المنهج الانثروبولوجي وقد اثبتت النتائج أن هناك تغير حدث في تركيبة القيم الإجتماعية في العينة محل الدراسة كما ووجد أن هناك تغيراً حدث فى مجموعة القيم السائدة التى يحملها هؤلاء السكان "وتحديد شكل سلوكهم فى مجتمعهم الجديد، حيث أتضح سيادة القيم الاقتصادية بينهم يليها القيم السياسية ثم الاجتماعية وأخيراً الجمالية.

الملخص

يهتم علم الاجتماع بدراسة المجتمع، وما يسود فيه من ظواهر اجتماعية مختلفة، دراسة تعتمد على أسس البحث العلمي، بُغية التوصل إلى قواعد وقوانين عامة، والتالي فموضوع هذا العلم، هو المجتمع الإنساني، وما تطرحه الجماعات الإنسانية، من ظواهر ومسائل اجتماعية، هي مجال الدراسات الاجتماعية.

كما يقوم علم الاجتماع، بدراسة تلك الجماعات، من حيث هي مجموعة، من الأفراد إنظم بعضهم إلى بعض بعلاقات اجتماعية أو روابط اجتماعية، تختلف عن الفئات الإحصائية، التي تشير إلى أفراد لا رباط بينهم، فلا يمكن للأفراد أن يشكلوا علاقات اجتماعية، إلا إذا وجد بينهم رباط اجتماعي يربطهم، فهو مثل الخيط الذي يشد العلاقة الاجتماعية، أو الرابطة الاجتماعية كالقرابة مثلا، هي رباط اجتماعي بين أفراد النسب الواحد، بالتعبير الخلدوني، والسلالة الواحدة بالتعبير الانثروبولوجي، يجعلهم يعيشون في علاقات اجتماعية دائمة، مشكلين رابطة اجتماعية قرابية.

وبهذا يعيش الأفراد في علاقات اجتماعية متشابكة، ومختلفة في ما بينها، حيث تؤدي هذه العلاقات إلى ترابطهم واجتماعهم، دون أن يشعروا في جماعات معينة، هذا ما يُعرف بالاجتماع البشري، لأن الفرد لا يمكنه أن يعيش منفردا، بعيدا عن بني جنسه، لاعتباره قاصرا يحتاج للتعاون والتضامن، مع غيره من الأفراد، حسب ما يؤكده كل علماء الاجتماع والأنتروبولوجيا وعلماء النفس وغيرهم، وما تعرض له كذلك فلاسفة الإغريق، والرومان والعرب، على أن الإنسان حيوان اجتماعي، وعلى أنه مدني بطبعه، هذا دليل على أن الفرد، لا يمكنه العيش إلا في المجتمع وذلك لغريزة فطرية طبيعية، تدفعه للتجمع ضمانا بقائه، ولتلبية حاجاته الضرورية.

ويرى ابن خلدون أنَّ حاجة الإنسان، للغذاء والكساء والمأوى، والدفاع عن النفس، هي التي تدفعه إلى الانتظام، في مجتمع إنساني، فالفرد لا يستطيع أن يسد حاجته للغذاء

بمفرده، لأنَّ ذلك يتطلب أعمالاً كثيرة، لا يمكنه أن يقوم بها بمفرده، فلابد من تعاونه مع غيره، يعني هذا أن الفرد يعيش في جماعات منذ ولادته، منها الجماعات القرابية، والمتمثلة في الأسرة – كنواة أولية قرابية– يجد نفسه ينتمي إليها، ومنها الجماعات الأخرى التي يلتحق بها كالجيرة والأصدقاء وغيرها من الروابط الاجتماعية، لهذا ترتبط ظاهرة القرابة كمادة أنثروبولوجية، مع عوامل التوالد البيولوجي بعلاقة معقدة، قوامها الاستمرارية والانقطاع، فهي ليست فقط عبارة عن مجرد روابط طبيعية، بل يمكن أن تطرح من عدة زوايا :عاطفية، معيارية، رمزية.....الخ.

وكل المجتمعات تقر بقرابة العصب والنسب حيث يطلق على هذه الجماعة القرابية، (العُصبة أو العصبية)، ولا تكون كذلك، إلا إذا كان أفرادها شديدي التضامن، والترابط، حسب فكر ابن خلدون، هذا ما وجهني كطالب الى دراسة العلاقات والروابط الاجتماعية، بين الأفراد داخل الجماعات، وبالأخص ظاهرة القرابة كرابطة اجتماعية فى المجتمع الحضرى وتركزالدراسة على بولاق.

ففي السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، تزايد وبشكل كبير تأثير وسائل الإتصال الحديثة والتكنولوجيا علي المجتمعات المحلية، وخاصةً التكنولوجيا المرتبطة بالإتصالات ونقل المعلومات، وأنماط الترفيه، حيث إتضح تأثيرها علي المجتمع بشكل عام ، وعلى الفئات الشبابية بشكل خاص، سواء من خلال البرامج التعليمية أو الموسوعات العلمية، والثقافية والدينية المتكاملة، إضافة إلي الفضائيات المرئية والمسموعة التى كان لها التأثير الواضح علي المجتمع بكامل طوائفه. وزادت الحوارات والعلاقات المباشرة وغير المباشرة عن طريق الإنترنت، الذي كان له الاثر المباشر في تغيير معاملاتنا الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، لقد أصبح التقدم التكنولوجي من المؤثرات العامة في حياتنا

المعاصرة حيث يؤثر في كثير من مجالات الحياة، وأوجه النشاط والعلاقات الإنسانية، كما تلعب التكنولوجيا فيها دوراً هاماً.[١]

لقد إستطاعت وسائل الإتصال الحديثة تقريب وجهات النظر وآراء الاشخاص، وذلك من خلال التواصل المجتمعي وتبادل الافكار، مما ساعد علي التعرف علي نظريات الآخرين، وطريقة تفكيرهم، وكيفية التعامل معهم، بالأضافة إلي التعلم من مشكلاتهم العصرية، ومعرفة الحلول لتلك المشكلات، فضلاً عن أهمية التكنولوجيا الحديثة في تطوير الذات بجميع جوانبها وذلك من خلال تعلم برامج مفيدة، ومعرفة بعض اللغات الإضافية سواء العالمية أو المحلية.[٢]

أولاً : مشكلة الدراسة :

إن البناء الاجتماعي في المجتمعات المحلية يتاثر بشدة عند المحلي جراء استخدم وسائل الاتصال الحديثة الامر الذى يهدد مستقبل العلاقات الاجتماعيه والمسؤولية الاجتماعيه في الاسرة المصرية .

فعلماء الاجتماع والانثربولوجيا يشيرون الى ان أهم خصائص المجتمعات الإنسانية قدرتها على حفظ الثقافة ونقلها من جيل لآخر عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تعتبر الوعاء الأول الذي من خلالها يستطيع المجتمع الحفاظ على ثقافته، ويرى سعيد فرح من خلال هذا الاتجاه التنشئة الاجتماعية بأنها " عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي مستمرة ، تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر

١أحمد محمد السنهورى: الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتحديات القرن العشرين ، ط٣ ، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠، ص ٤١٧.

2 http:www.alukah.net/culture/o/64694/

بجماعات الرفاق ونسق المهنة ومن ثم تستمر عملية التنشئة بأتساع دائرة التفاعل وهي تسعى لتحقيق التكامل والتوحد مع العناصر الثقافية والاجتماعية"[١].

لقد أصبحت تقنيات الإتصال ونقل المعلومات من الروافد الاساسية ، والاركان المهمة في بناء المجتمعات المحلية، داخل منظومة إجتماعية، واقتصادية، وسياسية، وثقافية،وفي ظل التحولات التي حدثت في أواخر القرن الماضي، تطورت العلوم المعرفية وخاصةً علوم الأتصال والتكنولوجيا ، وتطورت صناعياً، وأصبحت تطور تكنولوجيا المعلومات متسارعة ومتلاحقة لتواكب هذا العصر ، مما ساهم في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري ، عن طريق شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت"التي تُعد من أبرز ماتوصل إليه العلم الحديث ، لتكون من أهم الإنجازات البشرية في عصر الإتصالات والمعلوماتية .[٢]

ونظرأ للإعتماد المتزايد علي شبكة الإنترنت، في النظم الإجتماعية والإقتصادية للمجتمع الإنساني، حيث تزايدت أهمية إستخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك ان العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار إستخدامه في المدي البعيد .[٣]

لقد أدخلت شبكة الإنترنت كوسيلة إتصال متطورة للغاية، ومعها مجموعة من التفاعلات السلوكية والثقافية المرتبطة بها، والتي كان لها إنعكاساتها وآثارها الواسعة علي الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي، وقد أدي ذلك إلي شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من

١- سلوى عبد المجيد الخطيب . نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر. القاهرة : مطبعة النيل للطباعة والنشر والتوزيع- ٢٠٠٢ ،ص٥٠.

٢- بيل جيتس: المعلوماتية بعد الإنترنت، طريق المستقبل : ترجمة عبدالسلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت،١٩٩٨ عدد٢٣١،ص١٢١

٣- جيهان حداد: المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد ، دراسة أنثروبولوجية، رسالة ماجستيرغير منشورة ،جامعة اليرموك، الأردن،٢٠٠٢، ص ٢١٠.

السلوكيات والقيم الإجتماعية التي أثرت، وبشكل واسع في عملية التفاعل الإجتماعي، سواء علي المستوي الفردي أوعلي المستوي الجماعي[١].

إن علم الإجتماع ، وكما أشار إلي ذلك العصيمي، يعتبر من أهم العلوم الإجتماعية التي تهتم بدراسة آثاره المتنوعة علي المجتمع، حيث يقوم علم الإجتماع بدراسة الإنسان بصفته كائن إجتماعي يؤثر ويتأثر بالبيئة المجتمعية التي تحيط به من تغير في المظاهر المادية أو غير المادية، وبإعتبار الإنترنت وإستخداماته قد أدت لصياغة بيئة جديدة، فإن هذا يتطلب دراسة آثاره علي سلوكيات الإنسان وعلاقاته الإجتماعية المختلفة.[٢]

إن الثورة العلمية والتكنولوجية جعلت العالم أكثر إندماجاً وسهلت حركة الافراد ورأس المال والسلع والخدمات وإنتقال المفاهيم والأذواق والمفردات فيما بين الثقافات والحضارات فهي تعتبر الطاقة المولدة والمحركة للقرن الحادي والعشرين في كل سياقاته الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية والتربوية، فهذه الثورة أحدثت تغيرات أساسية في الطريقة التي ينظر الناس بها إلي أدوارهم وأبرز جوانب الثورة العلمية في الحاسوب والإنترنت، وقد أثرت الثورة العلمية والتكنولوجية علي الشباب فأصيب بعدم القدرة علي الإستقرار في القيم الموروثة، والمكتسبة، ممأأصابه ضعف في القدرة علي الإختيار بين القيم المتضاربة، وعجز عن تطبيق مايؤمنون به من قيم، مما سبب له أزمة قيمية دفعت

١- وائل إسماعيل عبدالباري: مستقبل تكنولوجيا المعلومات في مصر، دراسة للأبعاد الإجتماعية علي عينة من المستخدمين، مجلد٣٢، العدد٣،مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الكويت، ص ٧٧١-٧٧٨.

٢- عبدالمحسن العصيمي: الآثار الإجتماعية للإنترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠,

بالشباب بالثورة علي قيم المجتمع وإغترابهم عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية والتكنولوجية.[1]

وتُعدُّ وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة عامة في العقد الأخير من القرن الماضي، و تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثيل لها في أية وسيلة أخرى، وقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام الشباب في المجتمع المصري بمختلف سماتهم الاجتماعية، واستخدامه بشكل متزايد، والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر.

وعلى الرغم من الأثر المتنامي لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة على المجتمع المحلي ، ومن الإقبال اللامحدود من قبل الشباب على استخدامه، وتأثيراته المختلفة على البناء الاجتماعي، لا زالت دراسة آثاره محدودة، وخصوصاً في مدى تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى فئة من أكثر الفئات الاجتماعية استخداماً له، لذلك ظهرت ضرورة دراسته في البيئة المصرية.

وتحدد هذه الدراسة مشكلتها بدراسة الآثار الاجتماعية لاستخدام واسائل الاتصال الحديثة على البناء الاجتماعي في المجتمع المحلي خاصةً العلاقات الاجتماعية لدى أبناء حي بولاق أبو العلا ، من حيث التواصل مع الأسرة والأقرباء والأصدقاء، وذلك من منظور الاتجاه الأنثروبولوجي .

ثانياً :أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات الأنثروبولوجية حول ظاهرة استخدام وسائل التوصل الحديثة ، حيث تزايدت إعداد مستخدميه في الآونة

١- ضياء الدين زاهر: القيم والمستقبل، دعوة للتامل ، مجلة المستقبل، التربية العربية، العدد ٢ ، المجلد ١ القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٩٩٥،ص ٧ .

الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسع نطاق تأثيراته المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية، والمصرية على وجه الخصوص.

وتهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. إفساح المجال لاهتمام متزايد بموضوع استخدام وسائل التوصل الحديثة ، ودراسة آثاره المختلفة على المجتمع، من خلال طرح هذا الموضوع أمام الباحثين ومتخذي القرار للسياسات الاجتماعية، حيث يؤمل أن يلقى مزيدا من الاهتمام والدراسات الميدانية في جوانب مختلفة منه.

٢. تحليل واقع ظاهرة استخدام الإنترنت، من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدامه على فئة من المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من المبحوثين، وبأسلوب الدراسة الانثروبولوجيا .

٣. الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي وسائل التوصل الحديثة ، وتأثيراته على البناء الاجتماعي للعمجتمعات المحلية ، من حيث معرفة مدى إقبال افراد المجتمع على استخدام الإنترنت، وأوقات وعدد ساعات الاستخدام، ومواضيع البرامج، ومجالات المواقع، والتطبيقات الأكثر استخداماً له.

٤. التعرف على أهم الفروق الإحصائية في أثر استخدام وسائل التوصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، حسب بعض الخصائص النوعية لإفراد عينة الدراسة.

٥. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وفتح الطريق أمام إجراء دراسات أخرى في بيئات مشابهه للبيئة المصرية .

ثالثا : أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة في:

١- تحديد واقع ظاهرة استخدام الانترنت لمعرفة الفئات الاكثر استخداما .

٢- الكشف عن اهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمى وسائل التواصل الحديثة لمعرفه مدى اقبال افراد المجتمع على استخدامه وبالتالي أثر ذلك علي أفراد الأسرة.

٣- التعرف على اهم الفروق الاحصائية لوسائل التواصل الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية بين الذكور والاناث فى الفئات العمرية المختلفة وإنعكاس ذلك علي الأسرة.

٤- البناء الاجتماعي للمجتمع المحلي ، من حيث معرفة مدى إقبال افراد المجتمع على استخدام الإنترنت، وأوقات وعدد ساعات الاستخدام، ومواضيع البرامج، ومجالات المواقع، والتطبيقات الأكثر استخداماً له.

٥- التعرف علي الدور الثقافي الذي يمكن أن تلعبه إستخدامات الإنترنت علي حي بولاق ابوالعلا.

٦- الوقوف علي إنعكاسات مشاهدة القنوات الفضائية ووسائل الإتصال علي العلاقات الأسرية في مجتمع المحلي والمتمثلة في الجوانب التالية:

أ- علاقة الزوج بالزوجة.

ب- علاقة الآباء بالأبناء .

ج- علاقات الأسرة بالأقارب والجيران.

رابعاً تساؤلات الدراسة :

حيث أن موضوع الدراسة الراهنة يدور حول أثر وسائل الإتصال الحديثة علي النسق القرابي والعلاقات بين أفراد الأسرة وبين الجيران والاصدقاء، وقام الباحث بطرح مجموعة من التساؤلات تدور حول هذا الموضوع ويحاول الإجابة عنها بعد الإنتهاء من دراسته الميدانية وتحليل النتائج كذلك تم صياغة تساؤلاته علي النحو التالي:

وبناءاً على ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ماأهم السمات التى يتميز بها ابناء حي بولاق أبو العلا ؟

٢. ما أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي وسائل الإتصال الحديثة ؟

٣. ما أثر إستخدام وسائل الإتصال الحديثة علي البناء الإجتماعي خاصة العلاقات الاجتماعية بين ابناء الحى؟